

هناك نظام كوني دقيق يحدد كيف يسير الكون . وكيف ينظم ، وانما المسألة تخضع للعبث .

الا انى قلت له ان الصدف اذا أصبح بالمليارات ، فانها تؤدي حتما الى قانون الحتمية ، أى يصبح هناك حتى للكون ، وقوانين تسبره ، لأن هذه الأعداد الهائلة من الصدف التي تحكم الكون ، لابد أن يحكمها هى نفسها قانون يضبط العالم .

ورداعلى هذه التساؤلات التي طرحها يوسف ادريس،
أجاب دورينمات :

– هذه الأسئلة التي توجه لى صعبة جدا . اننى اعتقد أولا أن المصادفة موجودة فى العالم . ولكننا حين نتكلم عن المصادفة يحدث أحيانا سوء فهم ، فنخلط بين ما يسميه علماء الطبيعة المصادفة ، وما نسميه نحن المصادفة .

هناك عمليات معينة فى داخل الذرة ، لا نستطيع ان نستخدم فى تفسيرها قانون السببية ، نجد فيها ان الزمن يعود الى الوراء ، وهى مسائل صعبة ومعقدة .

اما ما نسميه نحن مصادفة فينطبق على حوادث السيارات ، ونحن نبنى لأنفسنا عالما مكونا من حوادث مثل حوادث السيارات . كذلك كلما كبرت أحجام الطائرات ، زادت امكانية حدوث حوادث الطيران .